

«الشارقة تحتضن أول سيارة كهربائية بالطاقة الشمسية في العالم» لايتير 0





كشف مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار الستار عن أول نموذج سيارة كهربائية تستخدم الطاقة الشمسية «لايتير0» والتي وصلت إلى المجمع لتنتقل إلى المنطقة من الشارقة حيث من المقرر أن يحتضن مجمع الشارقة للابتكار أول مركز للاختبار والمبيعات لشركة «لايتير» الهولندية المبتكرة لأول سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية والشمسية في العالم.

حيث أعلنت شركة «لايتير» الهولندية الناشئة في وقت سابق عن أول سيارة كهربائية في العالم تعمل بالطاقة الشمسية ويمكنها السير لمسافات طويلة وتم توقيع مذكرة تفاهم بين شركة «لايتير» ومجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار في مايو من العام الجاري، لتعزيز وجود شركة «لايتير» في المنطقة، بالتعاون طرفيها في تنفيذ عدد من الأنشطة، أبرزها إنشاء مركز اختبار، وتعزيز برامج تبادل البحوث الجامعية حول السيارات الكهربائية المجهزة بإمكانية العمل بالطاقة الشمسية، وكذلك إقامة شراكات للمبيعات وتقديم الخدمات مع عدد من الشركات والمؤسسات الخليجية، فضلاً عن التعاون مع الحكومات لتحفيزها على توفير السيارات الكهربائية المجهزة بإمكانية العمل بالطاقة الشمسية وتمويل عمليات تطوير وإنتاج النماذج المستقبلية منها.

وجاء هذا الكشف والإعلان عن وصول السيارة خلال لقاء أعمال عقد في المجمع دعي إليه نخبة من رجال الأعمال والمدراء التنفيذيين وذوي الاختصاص من مختلف القطاعات العامة والخاصة، وبحضور عدد من السفراء والقناصل وممثلي البعثات الاقتصادية في الدولة. إذ تم في هذا اللقاء الجمع بين ممثلي القطاع العام والخاص والأوساط الأكاديمية والعامة لتعزيز علاقات الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين هذه القطاعات، بالإضافة لاستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة التي توفرها الشارقة.

واستعرض حسين المحمودي المدير التنفيذي للمجمع الأولويات التي تركز عليها خطط العمل في المجمع لتحقيق نقلة نوعية في بيئة الاستثمار المعرفي في المنطقة، وتوجيه استثمارات نوعية لتوفير قطاعات تنافسية جديدة تحقق تأثيراً

اقتصادياً مباشراً على حركة التنمية، والعمل على ممارسة الاستثمار بطريقة أسهل وفي بيئة جاذبة، داعياً أعضاء مجالس الأعمال والمستثمرين إلى الاستفادة من المزايا العديدة التي يوفرها المجمع، كما تناول أهم الاستثمارات التي يحتضنها المجمع نتيجة للخدمات ذات المستوى العالمي في بيئة استثمارية مثالية تساعد الشركات والاستثمارات الابتكارية على النمو والازدهار.

كما تم اطلاع الحضور على النهج الذي يسير عليه المجمع والخطوات التي يتبعها في مسيرته نحو تحقيق التقدم والنجاح المطلوب، متحدثاً عن أهم إنجازات المجمع وخطته المستقبلية وأهم الشركات العالمية التي تعمل ضمن المجمع ومشروعاتها البحثية وخططها القائمة على تطوير منظومة من الحلول والابتكارات في شتى مجالات الحياة، ودعم الأبحاث العلمية التطبيقية والتكنولوجية للقيام بالأنشطة الاستثمارية، ضمن منطقة تتميز باتباعها لأفضل المعايير الدولية في تقديم الخدمات النوعية التي ستساعد على جذب الاستثمارات للعمل بجو استثماري آمن وبنية تحتية متكاملة بالإضافة للملكية الكاملة والاعفاءات الضريبية، مما يتيح فرصاً كبيرة للصناعات والمنشآت التكنولوجية للنجاح والاستمرار. ويشكل هذا اللقاء فرصة مهمة وسانحة لتعزيز مكانة مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار باعتباره الملاذ المفضل للشركات الاستثمارية البحثية العالمية.

وتعدّ «لايتبير» إحدى الشركات المبتكرة والقوية في عالم السيارات الكهربائية التي يمكنها السير بالطاقة الشمسية. وفي 30 مايو الماضي، قررت الشركة إطلاق سيارتها الثورية «لايتبير زيرو» التي يمكن شحنها بالطاقة الشمسية أو بمقابس الكهرباء العادية المثبتة في المنازل؛ حيث يمكنها الاعتماد على الطاقة الشمسية وحدها للسفر لمسافة طويلة خلال قيادتها. وخلال شهر يونيو، تعتزم الشركة إطلاق أول تجربة قيادة للسيارة، مع عزمها أيضاً على إنتاج سيارتها الجديدة بحلول فصل الخريف، وتسليم أولى دفعاتها للعملاء في أوروبا بحلول شهر نوفمبر.

لقد تحولت «لايتبير»، التي بدأت مشوارها كفريق لسباق السيارات، إلى خبير في قطاع كفاءة الطاقة، مما دفعها إلى الدخول إلى عالم تكنولوجيا السيارات الشمسية للاستفادة مما تمتلكه من معلومات وخبرات، لتبدأ بعد ست سنوات من انطلاقها في رحلتها، في إنتاج سيارتها «لايتبير زيرو»، التي من المتوقع أن تُحدث ثورة في صناعة السيارات الكهربائية. وتحتاج السيارة إلى 1500 كيلووات في الساعة فقط طوال السنة، مما يجعلها أكثر كفاءة للطاقة بمرتين مقارنةً بطراز «تسلا إس»، المكافئ لها في فئتها. وبحسب تقديرات «لايتبير»، تحتاج السيارة إلى شحنها بطاقة أقل من ذلك بنحو 5 مرات عند قيادتها خلال المسافات التي يقطعها السائق العادي.

يأتي دخول «لايتبير» إلى سوق السيارات الكهربائية وسط تقديرات بزيادة التكلفة الإجمالية لانتقال السيارات الكهربائية إلى أوروبا عن 80 مليار يورو، منها أكثر من 50 مليار يورو مخصصة لإنشاء البنية التحتية لشحن تلك السيارات. ولكن، بفضل ابتكارات «لايتبير»، يمكن التخفيف من الاعتماد على البنية التحتية للشحن، مما يجعل انتقال السيارات الكهربائية إلى هناك بتكلفة أقل من تلك التقديرات كثيراً.

وقالت الشركة في بيان لها، إنه «سيتم تزويد سيارة "لايتبير وان" بألواح شمسية منحنية في سقفها، وبغطاء محرك وجذع يساعدان في ملء البطارية الكهربائية أثناء قيادتها (أو متوقفة)»، مشيرة إلى أنه يمكن أن يكون التسليم الأول للسيارة في أوروبا في وقت مبكر من نوفمبر.

وأوضحت الشركة، أن «السيارة ستكون قادرة على السير لمسافة 388 ميلاً (640 كلم) دون التوقف لإعادة الشحن، وسيكون لديها نطاق إضافي يصل إلى 44 ميلاً (72 كلم) في اليوم عن طريق الألواح الشمسية»، مؤكدة أن «السيارة». «المعروضة ستبلغ كلفتها مبدئياً 250 ألف يورو، أي 262 ألف دولار

ووفقاً لبيان الشركة، «فإن كل ساعة في الشمس ستضيف ما يصل إلى 6 أميال (10 كلم) من الشحن إلى البطارية، وسيعطي النطاق الشمسي تغذية إضافية للرحلات الطويلة ما يعني أن السائق سيقضي وقتاً أقل في محطات الشحن أو قد لا يحتاجها على الإطلاق»، وفي بلدان حارة، إذا كانت تنقلاتك اليومية أقل من 22 ميلاً، فلن تحتاج إلى شحن السيارة لمدة تصل إلى 7 أشهر.. وفي مناخ أكثر غيوماً، مثل هولندا، ستحتاج السيارة إلى الشحن بعد شهرين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.